June 29, 2022 [Vol. 33(2)]
P-ISSN: 1680-8738; E-ISSN: 2663-547X

مجلة كلية التربية للبنات
مجلة فصلية علمية محكمة للعلوم الانسانية والاجتماعية تصدرها كلية التربية للبنات-
جامعة بغداد-العراق
Journal of the College of Education for Women (JCEW)
A Refereed Scientific Quarterly Journal for Human and Social Sciences Issued by the College of Education for Women-University of Baghdad-IRAQ

Received: November 9, 2021
تاريخ الإستلام: ٢٠٢١/١١/٩
Accepted: April 18, 2022
تاريخ القبول: ٢٠٢٢/٤/١٨
Published: June 29, 2022
تاريخ النشر الألكتروني: ٢٠٢٢/٦/٢٩
DOI: https://doi.org/10.36231/coedw.v33i2.1590

The Reality of Teachers' Use of Modern Technologies in Teaching Arabic as a Second Language in Terms of Objectives and Selection Foundations at the Institute of Arabic Language in Umm Al-qura University

Mamoun Eltigani Hassan Eldali
Institute for Teaching Arabic to Non-Native Speakers - Department of Language Education -Umm Al-Qura University -Makkah Al-Mukarramah
mamouneldali@hotmail.com

Abstract

This study aims to know the degree of importance and the availability of the enhancing specifications of the educational process, and the way its objectives are achieved. Such a step involves using educational techniques, laying the selection foundations, knowing the methods of their employment and tracking the obstacles that limit this employment in teaching Arabic to non-native speakers. To achieve these objectives, the study followed a descriptive approach, and collected the necessary data through an integrated questionnaire prepared for the purpose of describing the phenomenon or topic. This approach was adopted in collecting the data related and necessary to the topic under study, as it is characterized by being comprehensive. It further suits research papers that deal with educational problems. The study has concluded that modern educational technologies are highly recommended to be used in teaching languages. Such technologies further meet the learners' needs in terms of achieving special and behavioral goals, supporting the educational content, and activating the teaching methods to achieve the general goals of the educational process if attention was paid to the way they are used and to their governing rules. The study has also concluded that the most important obstacles in teaching using technology are lack of training, ignorance and lack of knowledge of the methods and of employing them in the educational situation. The study has recommended the necessity of having a good

واقع استعمال المعلمين في معهد اللغة العربية في جامعة أم القرى للتقنيات الحديثة في تعليمها بوصفها لغة ثانية من حيث الأهداف وأسس الاختيار

مأمون التجاني حسن الدالي
معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها -قسم تعليم اللغة- جامعة أم القرى – مكة المكرمة
mamouneldali@hotmail.com

المستخلص

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة درجة أهمية وتوافر مواصفات معززات العملية التعليمية، وما يحقق أهدافها، عن طريق استعمال تقنيات التعليم، ووضع أسس لاختيارها، ومعرفة طرائق توظيفها وتتبع المعوقات التي تحد من هذا التوظيف في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها؛ ولتحقيق هذه الأهداف اتبعت هذه الدراسة المنهج الوصفي، وقامت بجمع البيانات اللازمة عن طريق استبانة أعدت لهذا الغرض للإجابة عن أسئلتها التي تتكامل لوصف الظاهرة أو الموضوع، وقد خلصت الدراسة إلى نتائج أهمها التعرف على أهمية دور التقنيات الحديثة في تعليم اللغات، وقد تم اختيار هذا المنهج لاتصافه بالشمولية، ولتركيزه على جمع المعلومات المتعلقة بموضوع الدراسة، ولكونه يزود الباحث بالبيانات اللازمة حول الظاهرة موضوع الدراسة، وكذا لملاءمته لمجالات البحث في المشكلات التربوية. وقد خلصت الدراسة إلى نتائج أهمها تأكيد دور تقنيات التعليم الحديثة في تعليم اللغات، كما خلصت إلى أن هذه التقنيات تفي بحاجات المتعلمين من حيث تحقيقها للأهداف الخاصة والسلوكية، ومساندتها للمحتوى التعليمي وتفعيل أساليب التدريس بما يحقق الأهداف العامة للعملية التعليمية إذا ما روعي في استعمالاتها الاهتمام بالأسس والقواعد الضابطة لها. ولقد توصلت الدراسة إلى أن أهم معوقات التعليم المستعمل للتقنيات، تتمثل في نقص التدريب والجهل وعدم الالمام بطرائق توظيفها في الموقف التعليمي. و أوصت الدراسة بضرورة الإعداد الجيد للعملية التعليمية المستندة على التقنية والعمل على توفيرها وتحديثها ومتابعة صيانتها مع الاهتمام بتدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها عن طريق توظيف التقنيات الحديثة بما يتناسب مع عناصرها ومهاراتها.

الكلمات المفتاحية: الأهداف التعليمية، تعليم اللغة العربية بوصفها لغة ثانية، تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، تقنيات التعليم

June 29, 2022 [Vol. 33(2)]
P-ISSN: 1680-8738; E-ISSN: 2663-547X

preparation for the educational process based on technology, and of working to provide, update and follow-up on its maintenance. More so, the interest in teaching Arabic to non-native speakers through employing modern technologies in proportion to its elements and skills should be enhanced.

***Keywords*:** Educational objectives, Teaching Arabic as a second language, Teaching Arabic to non-native speakers, Teaching Techniques

١-المقدمة

تعليم اللغات الأجنبية يشكل ظاهرة جديرة بالاهتمام وحرية بأن نتعامل معها بذكاء وفطنة لمواجهة احتياجات العولمة ووسائلها التي تمهد لسرعة انتشار اللغة الأقوى، بما توفره من تقنية. وهذا ما تؤكده دراسة (الصديق، ٢٠٠٨)، بقولها "إن تبني معلم العربية لهذا المفهوم المتقدم يحرره من عقدة عجز اللغة العربية عن التعبير عن مستخدمات العصر التي يحاول أعداؤها إلصاقها بها زوراً وبهتانا وجهلا منهم بالسنن اللغوية التي تحكم اللغات" (ص.١١). كما واضاف كل من الحربي و العويضي (٢٠٢١) الى أنه من المعلوم أنّ حاجات الطلاب الذين يهدفون إلى تعلم اللغة العربية بوصفها لغة ثانية لابد من أن تقابلها مواقف تعليمية ذات فعالية أكبر، وهي ميزة لا تتوافر إلا عن طريق توظيف كل ما شأنه دعم عملتي اكتساب اللغة وإنتاجها، ومن ذلك توظيف التقنية، والابتعاد بقدر الإمكان عن التعليم بالطرائق التقليدية. ومن هنا أصبح من الضروري دمج التكنولوجيا في الصفوف الدراسية. كما أن الشبكة العالمية وتقنياتها المختلفة ساهمت في ظهور طرائق وتقنيات حديثة للتعليم والتعلم. و تكمن مشكلة الدراسة في تعرف واقع استعمال المعلمين في معهد اللغة العربية في جامعة أم القرى للتقنيات الحديثة في تعليمها بوصفها لغة ثانية من حيث الأهداف وأسس الاختيار.

عليه، تحددت أهداف الدراسة في:

١. تعرف واقع استعمال المعلمين في معهد اللغة العربية في جامعة أم القرى للتقنيات الحديثة في تعليمها بوصفها لغة ثانية من حيث الأهداف وأسس الاختيار.
٢. تعرف الأهداف التي يحققها استعمال التقنيات الحديثة لتعليم اللغة العربية بوصفها لغة ثانية.
٣. تعرف التقنيات المناسبة التي يمكن استعمالها في تعليم اللغة العربية بوصفها لغة ثانية.
٤. تحديد الأسس اللازمة لاختيار التقنيات الحديثة التي تناسب عملية تعليم اللغة العربية بوصفها لغة ثانية.
٥. تعرف الإجراءات اللازمة لاختيار التقنية المناسبة في برنامج تعليم اللغة العربية بوصفها لغة ثانية في معهد تعليم العربية في جامعة أم القرى، بالنظر لخصائص المتعلم وميوله واتجاهاته، والمعلم وأساليبه، وطرائق واستراتيجيات التدريس المستعملة.

وبناءً على الأهداف تم اشتقاق السؤال البحثي الاتي:- **ما واقع استعمال المعلمين في معهد اللغة العربية في جامعة أم القرى للتقنيات الحديثة في تعليمها بوصفها لغة ثانية من حيث الأهداف وأسس الاختيار؟**، والذي بدوره تتفرع عنه الأسئلة الآتية:-

١. ما الدور الذي يمكن أن تؤديه التقنيات الحديثة في تطوير عملية تعليم اللغة العربية بوصفها لغة ثانية في معهد تعليم اللغة العربية في جامعة أم القرى؟
٢. ما الأهداف التي يحققها استعمال التقنيات الحديثة لتعليم اللغة العربية بوصفها لغة ثانية؟
٣. ما التقنيات التعليمية المناسبة التي يمكن استعمالها في تعليم اللغة العربية بوصفها لغة ثانية؟
٤. ما الأسس اللازمة لاختيار التقنيات الحديثة التي تناسب عملية تعليم اللغة العربية بوصفها لغة ثانية؟
٥. ما الإجراءات اللازمة لاختيار التقنية المناسبة في برنامج تعليم اللغة العربية بوصفها لغة ثانية في معهد تعليم العربية في جامعة أم القرى، بالنظر لخصائص المتعلم وميوله واتجاهاته، والمعلم وأساليبه، وطرائق واستراتيجيات التدريس المستعملة؟

عليه، تفترض الدراسة الآتي:-

- **الفرضية الأولى:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استعمال تقنيات التعليم في تعليم اللغات وتحقيقها للأهداف لصالح التعليم عن طريق التقنيات التعليمية الحديثة إذا ما روعي الاختيار على وفق أسس سليمة.
- **الفرضية الثانية:** وقد نصت على الآتي: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تعليم اللغة العربية بوصفها لغة ثانية عن طريق التقنيات الحديثة و على وفق أسس معينة تراعي الاختيار لهذه التقنيات عند مستوى الأهداف والمحتوى التعليمي وطرائق وأساليب التدريس.
- **الفرضية الثالثة:** وقد نصت على الآتي: هناك أدوار مهمة يمكن أن يؤديها الاستعمال الأمثل لتقنيات التعليم إذا تم مراعاة الأسس اللازمة لاختيار هذه التقنيات للتدريس والإلمام بها.

تنبع أهمية هذه الدراسة من مساهمتها في الكشف عن المشكلات التي تواجه عملية استعمال التقنيات في تعليم اللغة العربية بوصفها لغة ثانية في معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في جامعة أم القرى وبيانها للأهداف المتعلقة باستعمالها في هذا المجال ووصفها لمعايير وأسس اختيارها وبيان مناسبتها لعملية تعليمها بوصفها لغة ثانية عن طريق استبيان أعضاء هيأة التدريس في المعهد.

٢- الإطار النظري

يقترن استعمال وسائل وتقنيات التعليم بالتقدم الصناعي والتكنولوجي الذي شهده العالم أو ما سمى بالثورة الصناعية وتطور وسائل الاتصال المختلفة، والواقع يشهد أن الإنسان قد تعلم عن طريق المشاهدة أو ما نسميه بلغة العصر وسائل التعليم البصري. إذ تؤدي التقنيات الحديثة الآن دوراً مهماً في حياتنا وجوانبها المختلفة فضلاً عن دورها في

June 29, 2022 [Vol. 33(2)]
P-ISSN: 1680-8738; E-ISSN: 2663-547X

التعليم وبالذات في مجال تعليم اللغات، لما تحققه من أهداف تعليمية مرجوة، فقد أصبحت التقنية مفتاحاً لكل مغلق ومرشداً لكل سالك، وأساساً لكل معرفة ينشدها الإنسان، لا سيما في العصر الذي نعيش فيه بكل تطوراته. إلا أن هناك ما يتطلب مراعاته من الأسس لاستعمال هذه التقنية مثل: وضع هدف يحدد ضرورة استعمالها، واتباع طرائق مثلى تجعل هذا الاستعمال سهلاً مؤدياً للغرض بجانب الاختيار السليم المبني على أسس وشروط تضبطه.

٢-١-١ ظهور التقنيات التعليمية

يمكن القول بأن تقنيات التعليم وجدت على هذه البسيطة بوجود الإنسان، ويمكن الاستشهاد بحادثة ابني آدم عندما قتل أحدهما الآخر، ولم يستطع أن يواري سوءة أخيه، أرسل الله سبحانه وتعالى الغرابين ليري ابن آدم كيف يواري سوءة أخيه، وتعد هذه أول وسيلة تعلمية على الأرض بالتعليم أو المحاكاة العملية. وفي تاريخنا الإسلامي الحنيف أمثلة كثيرة جداً تؤكد استعمال الوسائل التعليمية بدءاً بالرسول الكريم (صلى الله عليه وسلم)، حيث استعمل وسائل كثيرة في توضيح أمور الدين للمسلمين حين استخدم أصابعه ويده والعصى والأشياء الحقيقية...إلخ (سلامة، ١٩٩٦).

وقد استعمل الإنسان الأول تقنيات التعليم عندما نحت، وتفنن، وصور، وأصبح بذلك تاريخه محفوظاً. واستعمل (رابليه) اللعب واللهو للتشويق في التعليم، واستعمل (أبراسموس) الحروف الأبجدية المصنوعة من الحلوى في تعليم الصغار، ونادى (مونتي) بالزيارات الميدانية أما (كومي توس) الذي يعد أبا لتكنولوجيا التعليم المعاصرة، فقد أكد أهمية العديد من المبادئ التربوية، كوجوب استعمال الحواس في التعليم مع المواضع والأشياء الحقيقية والصور التوضيحية. وبعد الحرب العالمية الثانية نتج عن الجهود المبذولة المتواصلة، والتقدم التقني، واختراع العديد من وسائل الاتصال الحديثة بروز تقنيات متطورة إلى السطح يمكن أن تساعد الطالب في مسيرة تعلمه (سلامة، ١٩٩٦).

٢-١-٢ اللغة العربية والتقنيات

إن عصرنا الحالي هو عصر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وبالتأكيد فإن تقنيات التعليم تتأثر (بالعصر)، إذ مر مفهوم تقنيات التعليم بمراحل متعددة إلى أن تبلور هذا المفهوم على وفق أسس ثابتة، فقد تحولت العملية التعليمية داخل الصف وخارجه إلى نشاط له أهداف ونتائج تخضع للقياس والتقويم، وأصبح للتقنيات التعليمية دور فاعل بين مدخلات هذا النشاط ومخرجاته. وفضلاً عن ذلك فقد صارت تلك التقنيات تلعب دورا مهما في تطوير عناصر النظام التربوي كافة بوجه عام، وعناصر المنهج على وجه الخصوص، وجعلها أكثر فاعلية وكفاية، وذلك عن طريق الاستفادة بها في عملية التخطيط لهذه المناهج وتنفيذها وتقويمها ومتابعتها وتطويرها بما يسهم بشكل كبير في تحقيق أهدافها المنشودة. وقد فعلت جامعة الدول العربية خيراً بإقامتها للمركز المتقدم للمعلومات والتوثيق المحوسب، والذي يسعى جاهداً لحوسبة العربية، وتعميم نظم وبرامج حاسوبية تستوعب الإمكانات اللامحدودة للغة العربية، وتقديمها للإنسانية في إطار يحفظ عليها بريقها وألقها (عمر، ٢٠١٦).

٢-١-٣ خصائص التقنيات التعليمية الحديثة

للتقنيات التعليمية الحديثة خصائص ومميزات تُكسبها كثيرا من الأهمية في التعليم، وأهم هذه الخصائص:

أ. تقنيات التعليم علم أكاديمي متخصص، وهو بذلك يسعى إلى تحقيق ثلاثة أهداف رئيسة هي: الظاهرة، والتنبؤ بها، والتحكم فيها. وعلم تقنيات التعليم يسعى لتحقيق هذه الأهداف الثلاثة، فهو يسعى إلى فهم ظواهر مشكلات التعليم وما يتصل بها وتحليلها وتفسيرها وتتنبأ تقنيات التعليم بالأحداث المستقبلية عن طريق معرفة العلاقات الموجودة في الموقف التعليمي.

ب. تقنيات التعليم علم تطبيقي، بمعنى أنه يقوم أساساً على تطبيق المفاهيم والنظريات في مواقف عملية؛ لإيجاد الحلول المناسبة للمشكلات التعليمية.

ت. تقنيات التعليم عملية، بمعنى أنها حالة من الحركة والتفاعل النشط (النجار،٢٠٠٥).

٢-١-٤ دواعي استعمال تقنيات التعليم في عملية التعليم في الوقت الراهن

١. الانفجار السكاني والإقبال المتزايد على التعليم.
٢. الانفجار المعرفي وتزايد معدل النمو العلمي والتقني.
٣. نقص أعضاء هيأة التدريس.

وأخيراً يمكن أن يستخلص الباحث دور تقنيات التعليم في العملية التعليمية في النقاط الآتية:

١. التغلب على البعدين الزماني والمكاني.
٢. توفير إمكانية دراسة الأشياء الدقيقة والكبيرة.
٣. توفير أدوات دقيقة تشخص مراكز القوة والضعف لدى الدارسين.
٤. جعل عملية التدريس أكثر صدقاً وأكثر خصوصية وأكثر قوة واتاحة فرص التعلم بالمساواة بين المتعلمين بصورة أكثر وضوحا.
٥. المساعدة على نمو المعاني وعلى زيادة الثروة اللغوية عند المتعلم (النجار، ٢٠٠٥).

٢-١-٥ أهمية استعمال التقنيات التعليمية في تعليم اللغة العربية بوصفها لغة ثانية

للتقنية دور كبير في العملية التعليمية، وتعد عاملا رئيسا في طريقة شرح الدروس ووسيلة مساعدة لفهمها بأيسر الطرائق وأكثرها تشويقاً مما يعد حافزاً للمتعلم في تحصيله الأكاديمي، فإذا نظرنا لكل ما نقوم به في حياتنا اليومية نرى أننا لا نستطيع فعل شيء من دون استعمال مُعين على قضائه فاستعمال القلم وسيلة، وركوب السيارة وسيلة .... إلخ. إذاً فالتعليم والتعلم لا يمكن أن تكتمل أركانهما إلا عن طريق الوسائل على ضوء هذا المفهوم. كما نجد أن الوسائل المستعملة في التعليم قد ارتبطت ارتباطاً وثيقاً

June 29, 2022 [Vol. 33(2)]
P-ISSN: 1680-8738; E-ISSN: 2663-547X

بالتقنيات الحديثة في العصر الحالي فاختلفت أنواعها وتعددت أشكالها وعظُم دورها في توصيل المادة المقدمة، ومن هنا اكتسبت أهمية كبرى في عملية الاتصال، محققة لفوائد عظيمة (اقبال و اشرف،٢٠١٨). ويمكن أن نوضح أهمية التقنيات في عملية التعليم والتعلم في النقاط الآتية:

١. من الشروط التي تساعد على التعلم وجود الحاجة للتعلم وأن يشعر المتعلم بأهمية إشباع هذه الحاجة (الطبجي، ١٩٨١)، ويمكن للوسائل التعليمية أن تؤدي إلى إشباع حاجة المتعلم، فلا شك أن الوسائل التعليمية المختلفة مثل: الرحلات، والنماذج، والأفلام التعليمية تقدم خبرات تحقق التعلم (الحيلة، ٢٠٠١)، وهنا اضاف الهديب (٢٠٠١)، الى أن الانسان لا يتعلم إلا إذا توافر الدافع أو الحافز أو المثير (الهديب، ٢٠٠١).

٢. تساعد التقنيات التعليمية على زيادة خبرة المتعلم مما يجعله أكثر استعداداً وهذا الاستعداد إذا وصل إليه المتعلم فإن تعلمه يكون في أفضل صورة، لأن تقنيات التعليم تساعد على زيادة خبرة المتعلم فتجعله أكثر استعداداً للتعلم وأكثر إقبالاً عليه (الطبجي، ١٩٨١).

وهنا اتضح للباحث أن استعمال تقنيات التعليم في الدراسة لا يزود المتعلم بالمعاني الأساسية للألفاظ والرموز فحسب بل يساعد على تجسيد الأفكار التجريبية غير المحسوسة أيضاً، وإلى تجسيم وإيضاح وتكبير ما دقَّ في إدراكه من النقاط الغامضة في موضوع التعلم وتعطي المتعلم الفرصة المناسبة للمشاهدة والاستماع والممارسة والتأمل والتفكير والتحليل فتصبح بذلك حقلاً لنمو المتعلم في جميع الاتجاهات وتعمل على إثراء وتنويع مجالات الخبرة التي يمر بها.

٣. إذا أُحسن اختيار واستعمال تقنيات التعليم فإنها تساعد في سرعة التعلم و تذكر المتعلمين بالخبرات التي مروا بها، فإذا استعملت فإنها تؤدي غالباً إلى سرعة التعلم وتثبيته في ذهن المتعلم بربط الخبرات الجيدة التي يتلقاها المتعلمين بالخبرات السابقة (الربيعي و الجندي، و دسوقي، و الجبيري، ٢٠٠٤).

٤. أهمية التقنيات التعليمية في مواجهة المشكلات التربوية المعاصرة، إذ يمر العالم بتغيرات كثيرة ومستمرة في جميع نواحي الحياة، وقد أثرت هذه التغيرات بصفة مباشرة في التعليم من حيث أهدافه ومناهجه ووسائله وطرائقه بحيث أصبح من الضروري مواجهة هذه المشكلات بالأساليب والطرائق الحديثة، فالتقنية تساعد على إحداث التغيير في التعليم، وتتمتع نماذج التدريس والتعلم القائمة على التقنية الحديثة بالقوة التي تمكنها من تحسين مستوى نواتج التعليم (الربيعي وآخرون، ٢٠٠٤).

٢-١-٦ ما تضيفه التقنيات التعليمية لمتعلم اللغة العربية بوصفها لغة ثانية

للتقنيات التعليمية الحديثة دور كبير في العملية التعليمية مما أكسبها أهمية بالغة في توصيل المادة العلمية وتحفيز المتعلم للتحصيل الأكاديمي في مجاله التعليمي، ونذكر هنا على سبيل المثال بعض الفوائد التي تنشأ عن استعمال التقنيات التعليمية، ومن أهمها:

١- تنمية حب الاستطلاع عند المتعلم، وترغيبه في التعلم.
٢- تشويقه إلى التعلم، وإذكاء نشاطه في قاعة الدرس.
٣- تحريره من دوره التقليدي أي جعله مشاركاً بعد أن كان مستمعاً وتقوية روح الاعتماد على النفس عنده.
٤- توسيع مجال حواسه، وإمكانية الاستفادة من هذه الحواس.
٥- تقوية العلاقة بين المتعلم والمعلم.
٦- المساعدة على معالجة مشاكل النطق، وتحسين التلفظ بالكلمات والحروف.
٧- تأكيد شخصية المتعلم، والقضاء على خجله.
٨- المساعدة على ربط أجزاء المعلومة ببعضها، وربط جميع الأجزاء بالكل.
٩- تعلم المعاني الصحيحة للعبارات، والمفردات الغامضة والمجردة بأقل الأخطاء وأقصر الأوقات.
١٠- إتاحة الفرصة الجيدة لإدراك الحقائق العلمية وفهمها بسهولة.
١١- دفع المتعلم إلى التعلم بوساطة العمل.
١٢- تقوية روح التأمل لدى المتعلم، ومساعدته على استنباط الحقائق والمعارف الجيدة، بنفسه مما يؤدي إلى تشبيهاتها في الذهن.
١٣- المساعدة على نقل المهارات إلى أكبر عدد من المتعلمين بإدراك حسي متقارب، وذلك له فوائد أخرى كثيرة.
١٤- المساعدة على جلب العالم الخارجي إلى غرفة الصف.
١٥- تقوية شعور المتعلم بأهمية المعلومات والمعارف التي اكتسبها فيساعده ذلك في المحافظة عليها. وهذا مما يساعد على إنقاذ المعلم من بعض مواقف الضعف التي قد يتعرض لها أمام طلابه (القاسم والسيد،١٩٩١).

٢-١-٧ أهم التقنيات الحديثة المستعملة في تعليم اللغة العربية بوصفها لغة ثانية

من أهم هذه التقنيات:

أ-الأجهزة التقنية ممثلة في:

١ -الأجهزة السمعية (الراديو- المسجلات الصوتية- أجهزة الأسطوانات - مختبرات اللغات).
٢- الأجهزة البصرية (جهاز عرض الأفلام الثابتة- جهاز عرض الشفافيات - جهاز عرض الشرائح - جهاز عرض الصور المعتمة).
٣- الأجهزة السمعية البصرية (جهاز عرض الأفلام المتحركة- جهاز البث التلفزيوني - جهاز الفيديو- الجوال – الانخراط في اللغة عبر الواقع الافتراضي).

ب -الأجهزة الإلكترونية ممثلة في:

- الحاسبات الإلكترونية (حاجي،٢٠١٦).

٢-١-٨ ما يجب مراعاته قبل استعمال التقنيات التعليمية

من المهم قبل استعمال التقنية في العملية التعليمية

الالتزام بالآتي:
أ -تحديد التقنية المناسبة.
ب-التأكد من توافرها وصلاحيتها للاستعمال.
ج-التأكد من إمكانية الحصول عليها بسهولة.
د-تجهيز متطلبات تشغيلها.
و-تهيأة مكان عرضها (حاجي،٢٠١٦).

٢-١-٩ ما يجب مراعاته عند استعمال التقنية التعليمية

هنالك أشياء مهمة لا بد منها عند استعمال التقنية وهي:
أ-التمهيد لاستعمالها.
ب-استعمالها في التوقيت المناسب.
ج-عرضها في المكان المناسب.
د-عرضها بأسلوب شيق ومثير.
هـ-التأكد من رؤية جميع المتعلمين للتقنية المستعملة خلال عرضها.
و-التأكد من تفاعل جميع المتعلمين معها خلال عرضها.
ز-إتاحة الفرصة لمشاركة بعض المتعلمين في استعمالها.
ح-عدم التطويل في عرضها تجنباً للملل.
ط-تجنب الإيجاز المخل في عرضها.
ي-عدم ازدحام الدرس بعدد كبير من هذه التقنيات.
ك-الإجابة عن أية استفسارات ضرورية للمتعلم حول هذه التقنية (حاجي، ٢٠١٦).

٢-١-١٠ ما يجب مراعاته بعد استعمال التقنية التعليمية

بعد الانتهاء من استعمال التقنية لابد من التأكيد على:
أ- عدم عرضها أمام التلاميذ بعد استعمالها تجنباً لانصرافهم عن متابعة المعلم.
ب- تقويم التقنية التعليمية المستعملة: للتعرف على فعاليتها أو عدم فعاليتها في تحقيق الهدف منها، ومدى تفاعل التلاميذ معها، ومدى الحاجة لاستعمالها أو عدم استعمالها مرة أخرى.
ج- صيانة التقنية المستعملة: أي إصلاح ما قد يحدث لها من أعطال، واستبدال ما قد يتلف منها، وإعادة تنظيفها وتنسيقها، كي تكون جاهزة للاستعمال مرة أخرى.
د- حفظ التقنية المستعملة: تخزينها في مكان مناسب يحافظ عليها لحين طلبها أو استعمالها في مرات قادمة (الجبالي،٢٠٠٦).

٢-١-١١ معوقات استعمال التقنيات التعليمية

على الرغم من الحاجة إلى استعمال تقنيات التعليم لمواجهة المشكلات التربوية إلا أن هنالك مشكلات تحول دون الاستعمال المطلوب، وهذه المشكلات ناشئة عن النظرة الجزئية التي يُنظر بها إلى تقنيات التعليم على أنها مجرد أجهزة أو مجرد برامج من دون النظر إليها نظرة شاملة متكاملة؛ لذلك فإن عملية اختيار التقنية التعليمية معقدة وذلك للأسباب الآتية:
أ. لا توجد موجهات قاطعة لاختيار هذه التقنيات.
ب. قليل فقط من المتدربين الذين تتوافر لديهم خبرة كافية بالمصادر المتاحة.
ج. تعدد تقنيات التعليم التي يمكن استعمالها لتحقيق الهدف الواحد، وتوضيح الفكرة أو المضمون.
د. تنوع مميزات وخصائص تقنيات التعليم ودرجة تأثير كل منها في المتعلمين وفي قدرة استيعابهم للمحتوى التعليمي، وفي ضوء ما سبق يمكننا القول: إن من أهم مشكلات استعمال تقنيات التعليم في تعليم العربية لغير الناطقين بها هو:
د-١ الخوف من المبادرة في خوض تجربة جديدة.
د-٢عدم كفاية الساعات المخصصة لتدريس مادة تقنيات التعليم في المعاهد المتخصصة؛ مما يؤثر سلباً في إعداد المعلم عملياً لاستعمال التقنيات الحديثة.
د-٣ ضخامة نصاب عضو هيأة التدريس في ساعات التدريس إلى جانب تعدد الأعمال الإضافية والمسئوليات المكلف بها، مما يجعله يحجم عن بذل الوقت والجهد لتحضير دروس بوسائل متعددة.
د-٤ تخوف أعضاء هيأة التدريس من استعمال الأجهزة التقنية المعقدة أو الخوف من الوقوع في الخطأ في حالة استعمال التقنيات الحديثة من قلة التدريب والذي يولد لديهم شعوراً بعدم الارتياح وعدم الرغبة في التعامل مع هذه التقنيات.
د-٥ التعقيدات الروتينية التي تفرض القوانين الإدارية فيما يختص بالعهدة وانتقال الأجهزة وإجراءات الصيانة والإصلاح.
د-٦ عدم توافر دليل خاص بالوسائل التقنية يشرح أهميتها المختلفة ويرشد إلى طريقة استعمالها أو صناعتها وإنتاج البسيط منها.
د-٧ عدم ملاءمة المناهج لاستعمال وسائل وتقنيات التعليم.
د-٨ عدم توفير فني إصلاح وتشغيل الأجهزة التعليمية.
د-٩ ضعف استعمال هذه التقنيات لأسباب ترجع إلى قلة الدورات التدريبية التي يحصل عليها عضو هيأة التدريس في أثناء الخدمة في مجال وسائل وتقنيات التعليم مما يترتب عليها قلة كفايته المهنية.
د-١٠ إغفال جانب الاختيار الأمثل للتقنيات المناسبة (إسماعيل، ٢٠١٠).

٢-١-١٢ أهداف استعمال التقنيات التعليمية الحديثة في تعليم العربية بوصفها لغة ثانية

تقنيات التعليم لها دور كبير في تحقيق الأهداف التعليمية بالنسبة لمتعلمي اللغة العربية بوصفها لغة ثانية، ويتمثل ذلك في الآتي:
١- تعد من العوامل المهمة في الحصول على نتائج سريعة ومتميزة.
٢-الوسائل التعليمية تساعد على عرض الحقائق العقلية كما هي أو تعمل على توضيحها وتبسيطها.
٣-تسهم في تكوين المفاهيم والأسس بما لها من إمكانيات في عرض الأشياء والأشخاص والمواقف.
٤-ضرورية لتزويد المتعلم بالمواقف والأنشطة التي تسمح له بالملاحظة والاستعمال؛ وهذان الأمران ضروريان لتعلم

June 29, 2022 [Vol. 33(2)]
P-ISSN: 1680-8738; E-ISSN: 2663-547X

كثير من المهارات العقلية مثل: مهارة الاستنباط، والاستقراء، وحل المشكلات، والتحليل (سلامة، ١٩٩٦).

٢-١-١٣ دور معلم اللغة العربية بوصفها لغة ثانية في ظل توافر التقنيات التعليمية الحديثة

صورة ١

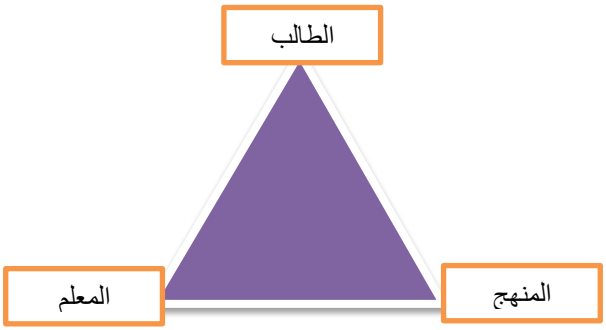

الادوار المتكاملة للمنهج والمعلم والطالب في العملية التعليمية

للمعلم مكانة خاصة في العملية التعليمية، بل أن نجاح العملية التعليمية لا يتم إلا بمساعدة المعلم؛ فالمعلم وما يتصف به من كفاءات وما يتمتع به من رغبة وميل للتعليم هو الذي يساعد الطالب على التعلم ويهيئه لاكتساب الخبرات التربوية المناسبة. صحيح أن الطالب هو محور العملية التعليمية وأن كل شيء يجب أن يكيف على وفق ميوله واستعداداته وقدراته ومستواه الأكاديمي والتربوي، إلا أن المعلم لا يزال هو العنصر الذي يجعل من عملية التعليم والتعلم ناجحة، وما يزال هو الشخص الذي يساعد الطالب على التعلم والنجاح في دراسته، ومع هذا فإن دور المعلم اختلف بشكل جوهري بين الماضي والحاضر. فبعد أن كان المعلم هو كل شيء في العملية التعليمية، الذي يحضر الدروس، وهو الذي يشرح المعلومات وهو الذي يضع الاختبارات الشهرية لتقويم التلاميذ ومدى استيعابهم للمقرر، فقد أصبح دوره يتعلق بالتخطيط والتنظيم والإشراف على العملية التعليمية أكثر من كونه شارحاً في الفصل لمعلومات الكتاب المدرسي (فرنجية، و العش، و البيروني، و عبدالله، و أنصاري، كارسيا، ٢٠١٥)، حيث تغير دور المعلم تغيراً جذرياً من العصر الذي كان يعتمد على الكراسة والقلم كوسيلة للتعلم والتعليم إلى العصر الذي يعتمد على الكمبيوتر وشبكة المعلومات، وهذا التغيير جاء انعكاسا لتطور الدراسات في مجال التربية وعلم النفس وعلم النفس التعليمي بخاصة، وما تمخضت عنه نتائج وتوصيات، حيث كانت قديماً تعد المعلم العنصر الأساسي في العملية التعليمية والمحور الرئيس لها، ولكنها الآن تعد المتعلم المحور الأساسي. لا شك أنّ استعمال التقنيات الحديثة من العوامل المساعدة على الحصول على نتائج متميزة وسريعة في تعليم اللغة العربية. وقد أثبتت التقييمات التكوينية أو البنائية التي تعتمد على متابعة تطور الاكتساب لدى المتعلم أثبتت هذه النظرية. وتبعاً لذلك فقد تحول الاهتمام من المعلم الذي كان يستأثر بالعملية التعليمية إلى الطالب الذي تتمحور حوله العملية التعليمية وذلك عن طريق إشراكه في تحضير الدروس وشرح بعض أجزاء المادة الدراسية، واستعمال التقنيات الحديثة للتعليم والقيام بالتجارب المعملية والميدانية بنفسه. إذاً فالدور الجديد لمعلم اللغة العربية في عصر المعلومات هو أنه:

١- شارحٌ للمعرفة باستعمال وسائل التقنية.
٢- مشجعٌ على التفاعل في العملية التعليمية بينه وبين الطالب وفيما بين الطلاب باستعمال التعليم الإلكتروني والتفاعلي.
٣- محفزٌ على توليد المعرفة واستثمارها ثم الإبداع والابتكار فيها.
٤- قادرٌ على التواصل والمنافسة محلياً ودولياً (السويلم، ٢٠١٤).

٢-١-١٤ أسس اختيار التقنيات التعليمية

من المهم أن يُراعى الاختيار السليم والدقة في اختيار تقنيات التعليم المناسبة، وذلك لتحقيق الأهداف التعليمية المقصودة، التي تراعي طبيعة المتعلمين، والظروف، والإمكانيات المتاحة فإن هنالك عوامل أساسية يجب أخذها في الاعتبار وتكون هذه العوامل على مرحلتين:

المرحلة الأولى: هي التي يتم فيها اختيار أو رفض التقنية التعليمية المتوافرة بحسب تحديد العوامل ذات الصلة مثل تحقيق الأهداف الخاصة ومحتوى الوسيلة والمتعلمين.

المرحلة الثانية: تتضمن عوامل التكلفة وإمكانية الاستعمال والوقت وغيرها.

وعليه يمكن حصر أسس اختيار التقنيات التعليمية الحديثة المستعملة في تعليم العربية لغير الناطقين بها في الآتي:

أ. الأساس النفسي: وهو ما يربط بين اختيار نوع التقنية ومدى موافقتها لنتائج دراسات علم النفس حول طبيعة المرحلة العمرية وخصائصها بالنسبة للطلاب.

ب. الأساس المعرفي: وهو ما يتماشى مع الهدف التعليمي ويساعد على التحليل والتقويم وإكساب أساليب التفكير العلمي.

ج. الأساس الاجتماعي: ويقصد به ما يتفاعل مع مجتمعنا الإسلامي وما يناسبه وينّمي التعاون وروح المساهمة بين الطلاب.

د. الأساس الاقتصادي: ويقصد به مناسبة التقنية للإمكانات المادية للمجتمع المدرسي مع الأخذ في الاعتبار أن قيمة التقنيات وأهميتها لا تبرز عن طريق ثمنها وتكاليف إنتاجها فقط، وإنما فيما تقدمه من خبرة تعليمية للطلاب (اقبال و اشراف، ٢٠١٨).

٢-١-١٥ شروط اختيار التقنيات التعليمية

لكي تؤدي التقنيات التعليمية الغرض الذي وجدت من أجله في عملية التعلم وبشكل فاعل، لابدّ من مراعاة الشروط التالية:

June 29, 2022 [Vol. 33(2)]
P-ISSN: 1680-8738; E-ISSN: 2663-547X

١-أن تتناسب التقنيات مع موضوع الدرس.
٢- أن تتناسب التقنية التعليمية مع الأهداف التي سيتم تحقيقها من الدرس.
٣-التأكد من دقة المادة العلمية ومناسبتها للدرس.
٤-أن تناسب الطلاب من حيث خبراتهم السابقة.
٥-ينبغي ألا تحتوي التقنية على معلومات خاطئة، أو قديمة، أو ناقصة، أو متحيزة، أو مشوهة، أو هازلة، وإنما يجب أن تساعد على تكوين صورة كلية واقعية سليمة صادقة حديثة أمينة متزنة.
٦-ألا تؤثر التقنية التعليمية في وقت الحصة كاملاً، فلا يجد المعلم الوقت الكافي للشرح وإجراء التجارب وطرح الأسئلة المناسبة أو استعمال وسائل أخرى.
٧-أن تساعد الطلاب على التأمل والملاحظة وجمع المعلومات والتفكير العلمي السليم (كنسارة وعطّار، ٢٠١٨).
٨-أن تكون التقنية التعليمية على مستوى جيّد.
٩-أن تعبر تعبيراً صادقاً عن الرسالة التي يرغب المعلم في توصيلها إلى الطلاب.
١٠-أن يكون للتقنية موضوع واحد محدد، ومتجانس، ومنسجم مع موضوع الدرس.
١١-أن تساعد على اتباع الطريقة العلمية في التفكير، والدقة والملاحظة.
١٢-أن تتناسب ومدارك الدارسين، بحيث يسهل الاستفادة منها، وأن تكون مناسبة لسن الطلاب ومستواهم الفكري.
١٣-أن يكون المردود من استعمال التقنية التعليمية مناسباً للجهد والمال الذي يصرفه المعلم أو الطالب.
١٤-أن يكون استعمالها ممكناً وسهلاً.
١٥-أن يشترك المعلم والطلاب في اختيار وإعداد التقنية الجيّدة والحديثة التي تحقق الغرض (كنسارة وعطّار، ٢٠١٨).

٢-١-١٦ ما ينبغي أن تقوم به قبل البدء باستعمال التقنية التعليمية؟

عند الاستعمال للتقنيات التعليمية لابد من مراعاة الآتي:

١. تحديد الأهداف التعليمية التي تحققها التقنيات الحديثة.
٢. وهذا يعني المعرفة الجيدة بطريقة صياغة الأهداف بشكل دقيق قابل للقياس ومعرفة أيضاً بمستويات الأهداف: العقلي، والحركي، والانفعالي ... الخ. وقدرة المستخدم على تحديد هذه الأهداف يساعده على الاختيار السليم (كنسارة و عطار، ٢٠١٨).

٢-١-١٧ معرفة خصائص الفئة المستهدفة ومراعاتها

١. الفئة المتكونة من الطلاب، والمستعمل للتقنية التعليمية عليهم أن يكونوا عارفين بالمستوى العمري والذكائي والمعرفي وحاجات المتعلمين حتى يضمن الاستعمال الفعّال لهذه التقنية.
٢. المعرفة التامة بالمنهج ومدى ارتباط هذه التقنية وتكاملها معه.
٣. مفهوم المنهج الحديث لا يعني المادة أو المحتوى في الكتاب المدرسي بل تشمل: الأهداف والمحتوى، طريقة التدريس والأنشطة والوسائل والتقنيات والتقويم، والمستعمل لهذه التقنيات عليه الإلمام الجيّد بالأهداف ومحتوى المادة الدراسية وطريقة التدريس وطريقة التقويم حتى يتسنى له الاستعمال الأنسب والأفضل.
٤. تجربة التقنيات التعليمية قبل استعمالها.
٥. إن المعني بتجريب تقنيات التعليم الحديثة قبل الاستعمال هو المعلم وهذا يساعده على اتخاذ القرار المناسب بشأن استعمال وتحديد الوقت المناسب لعرضها وكذلك المكان المناسب، كما أنه يحفظ نفسه من مفاجآت غير سارة قد تحدث كأن يعرض فيلماً غير الفيلم المطلوب أو أن يكون جهاز العرض غير صالح للعمل، أو أن يكون وصف التقنية في الدليل غير مطابق لمحتواها مما يسبب إحراجاً للمدّرس وفوضى بين التلاميذ، وتقليل الثقة في المعلم والأجهزة (كنسارة و عطار، ٢٠١٨).
٦. تهيأة أذهان المتعلمين لاستقبال محتوى المادة المقدمة عن طريق التقنية. ومن الأساليب المستعملة في تهيأة أذهان التلاميذ:

- توجيه مجموعة من الأسئلة إلى الدارسين تحثهم على المتابعة.
- تلخيص لمحتوى التقنية المختارة مع التنبيه إلى نقاط مهمة لم يتعرض لها التلخيص.
- تحديد مشكلة معينة تساعد التقنية على حلّها.
- تهيأة الجو المناسب لاستعمال التقنية المطلوبة.
- ويشمل ذلك جميع الظروف الطبيعية للمكان الذي ستستعمل فيه التقنية مثل: الإضاءة، والتهوية، وتوفير الأجهزة، والاستعمال في الوقت المناسب من الدرس فإذا لم ينجح المستعمل لهذه التقنية في تهيأة الجو المناسب فإنه لن يتمكن من الحصول على النتائج المرغوب فيها.

٧. تقويم التقنية التعليمية، ويتضمن التقويم النتائج التي ترتبت على استعمال التقنية مع الأهداف التي أُعدت من أجلها، ويكون التقويم عادة بأداة لقياس تحصيل الدارسين بعد استعمال التقنية المعنية، أو معرفة اتجاهات الدارسين وميولهم ومهاراتهم ومدى قدرة هذه التقنية على إيجاد جو مناسب للعملية التربوية التعليمية. وعند التقويم على المعّلم أن يعد استمارة تقويم يذكر فيها اسم التقنية المستعملة، ونوعها، ومصادرها، والوقت الذي استغرقته، وملخصاً لما احتوته من مادة تعليمية، ورأيه في مدى مناسبتها للدارسين والمنهج وتحقيق الأهداف (كنسارة وعطّار، ٢٠١٨).

٢-١-١٨ الدراسات السابقة

اطلعت الدراسة على الأدبيات المتعلقة بهذا الموضوع، واستندت إلى بعض الدراسات المهمة في هذا الشأن، التي أكدت ضرورة استعمال التقنية في عملية التعليم بشكل عام، وفي مواقف تعليم اللغة العربية بوصفها لغة ثانية

June 29, 2022 [Vol. 33(2)]
P-ISSN: 1680-8738; E-ISSN: 2663-547X

على وجه الخصوص، ومن ذلك دراسة الدليمي (٢٠١٩) التي اكدت على إبراز أهمية التقنيات التعليمية الحديثة في مجال تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، وجعلها أساساً مهماً لا يمكن الاستغناء عنه في تعليم العربية لغة ثانية، حيث عرض الباحث مجموعة من المبادئ والمسلمات في هذا الخصوص، كان من أهمها: إن وسائل تكنولوجيا التعليم لها أهمية كبيرة في مجال التعليم والتعلم، وأنّها وسائل للوصول إلى الغايات والأهداف التربوية والتعليمية، كما تساعد المعلم في أداء مهماته التعليمية، ومواقفه الميدانية، لكن بشرط أن يحسن اختيارها، وإعدادها، واستعمالها.

هدفت دراسة الإمام (٢٠٢٠م) إلى توضيح أهمية الوسائل التعليمية في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في ظل التطور المعرفي الهائل ولا سيما في مجال التقنية والاتصال وظهور العديد من الوسائط الإلكترونية الحديثة وقد تطرقت الباحثة إلى تجربة معهد اللغة العربية للناطقين بغيرها في جامعة الملك عبد العزيز واتبعت الدراسة المنهج الوصفي وجاء من أسئلتها: ما أهمية استعمال الوسائل التعليمية في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها؟ وتمثلت مشكلة الدراسة في ملاحظة الباحثة لقصور الاهتمام باستعمال الوسائل التعليمية والتقنية في تعليم اللغة العربية لغة ثانية، وخلصت الدراسة إلى نتائج كان أهمها: إن للوسائل التعليمية أهمية كبيرة في توصيل المحتوى التعليمي للمتعلمين لاسيما التعليم الإلكتروني الذي يعد تطورا للوسائل التعليمية ومعززا لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.

اما دراسة العنزي (٢٠٢١) فقد جاء فيها أن توظيف التقنية في خدمة التعليم على الرغم من وجودها فكرة في أذهان المعلمين إلا أن توظيفها لم يتم كما هو مأمول، وهدفت الدراسة إلى التعرف على أهمية استعمال التقنيات الحديثة ومعرفة خصائص ومميزات طرائق التدريس الخاصة بها، ومعرفة أسباب ودوافع استعمالها؛ واتبعت الدراسة في ذلك المنهج التحليلي الوصفي، وتمثلت عينة الدراسة في معلمات بالمرحلة الابتدائية في مدينة عرعر، وبلغت خمسين معلمة للغة العربية وأشارت أهم نتائج الدراسة إلى ضرورة التحول التقني في التعليم وتوظيفه بما يلاءم الأهداف وكذلك الاستفادة من الثورة المعلوماتية في رفع مخرجات عملية التعليم.

أما الشميري (٢٠١٣) فيرى إن استعمال التقنية الحديثة في تعلم اللغة العربية وتعليمها ونشرها، له أثره في التواصل الحضاري، مؤكدا أهمية استعمال التقنية الحديثة في التعليم المبرمج والتعلم الذاتي بمعاهد ومراكز تعليم اللغة العربية ولضمان جودتها ولتحقيق التواصل الحضاري عن طريقها.

وفيما يخص دراسة إليغا (٢٠٠٩) فقد تناول الأسس والمعايير التي يسير عليها تعلم اللغة العربية للناطقين بغيرها عبر الشبكة الدولية للمعلومات (الإنترنت)، وذكر أهم مواقع تعليم اللغة العربية عبر الإنترنت، وأن هناك أوجه قصور في تعليم اللغة العربية عبر الإنترنت للناطقين بغيرها، منها: عدم وضوح الأهداف، والاختيار غير المناسب للبرامج والتطبيقات عبر الشبكة الدولية، ثم بين الباحث الخطوات العملية لبناء منهج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها تقنيا.

عن طريق استعراض الباحث للدراسات السابقة، تبين أن هذه الدراسات عملت على تأكيد ضرورة استعمال التقنيات التعليمية الحديثة في تعليم اللغة العربية لغة ثانية. واتفقت الدراسة الحالية مع دراسة كل من الدليمي (٢٠١٩)، الجوهرة (٢٠١٩)، الشميري (٢٠١٣) في كونها تهدف إلى تأكيد ضرورة استعمال التقنيات الحديثة في تعليم اللغة العربية بوصفها لغة ثانية، وجعل استعمال هذه التقنيات أساساً لتعليمها، في حين اختلفت الدراسة الحالية مع دراسة إليغا (٢٠٠٩) في بعض جوانبها التي ظهرت في تركيز دراسته على أوجه القصور التي لازمت عملية توظيف التقنية في برامج تعليم اللغة العربية لغة ثانية وطريقة حل مشكلات الاستعمال لهذه التقنيات في تعليم اللغة العربية لغة ثانية. فقد تميزت الدراسة الحالية بأنها جمعت أهداف استعمال التقنيات الحديثة والطرائق المثلى لاستعمالها وأسس اختيار هذه التقنيات في دراسة واحدة، حيث لاحظ الباحث قلة أو ندرة الدراسات التي تناولت هذه العناصر مجتمعة. كما حرص الباحث على الإفادة من تلك الدراسات وغيرها على أفضل وجه ممكن، فضلا عمّا تضمنته تلك الدراسات من خلفيات وأطر نظرية ذات صلة بموضوع الدراسة.

٣- الاطار العملي

٣-١ *منهج الدراسة*

استخدمت المنهج الوصفي التحليلي عن طريق وصف استعمال المعلمين للتقنيات الحديثة في تعليم اللغة العربية بوصفها لغة ثانية وأهدافهم وأسس اختيارهم لهذه التقنيات كما هي في الواقع، وذلك عن طريق جمع البيانات اللازمة عن طريق استبانة أعدت لهذا الغرض وتم تحليلها.

٣-٢ *حدود الدراسة*

وتشتمل حدود الدراسة على:-

الحدود الموضوعية: تمثلت الحدود الموضوعية لهذه الدراسة في استقصاء واقع استعمال المعلمين في معهد اللغة العربية في جامعة أم القرى للتقنيات الحديثة في تعليمها بوصفها لغة ثانية، من حيث الأهداف، وأسس الاختيار.

الحدود الزمانية: العام الدراسي ٢٠١٨/ ٢٠١٩م

الحدود المكانية: قسم تعليم اللغة في معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في جامعة أم القرى.

٣-٣ *أداة الدراسة*

لتحقيق أهداف البحث المتمثلة في معرفة الاستعمال الأمثل للتقنيات الحديثة والهدف منه وأسس اختيار هذه التقنيات فقد قام الباحث بإعداد استبانة موجهة لأساتذة معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها تكونت الاستبانة من (١٠) محاور و(١٦) عبارة. كل محور يشتمل على بند واحد، جاءت بالترتيب على النحو الآتي: (الأهداف)، و(المنهج)، و(أسس الاختيار)، و(الخصائص)، (التخطيط)،

June 29, 2022 [Vol. 33(2)]
P-ISSN: 1680-8738; E-ISSN: 2663-547X

و(المحتوى)، و(الاستعمال)، و(المتعلم)، و(النتائج)، و(التقويم).

كما و يعد الصدق من الشروط الضرورية التي ينبغي توافرها في الأداة التي تعتمدها أية دراسة. وأداة البحث تكون صادقة إذا كان بمقدورها أن تقيس فعلاً ما وضعت لقياسه (أبو لبدة، ١٩٨٢). للتأكد من صدق الأداة عرضت الاستبانة على مجموعة من المحكمين والمتخصصين في مجال تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، وعددهم (١٠)، طلب إليهم إبداء آرائهم حولها بوضوح في دقة صياغتها، ومناسبتها، وشمولها، حيث أجريت بعض التعديلات عليها إلى أن تم وضعها بالصورة النهائية ومن ثم توزيعها.

أما بالنسبة للثبات، فانه يمثل الاتساق في النتائج؛ أي أن أداة البحث يمكن الاعتماد عليها إذا اتصفت بالثبات. وإذا اتصفت بالثبات تعطي النتائج في حال تطبيقها بصورة متتالية على أفراد العينة أنفسهم، وفي ظل الظروف نفسها (أبو لبدة، ١٩٨٢)؛ ولمعرفة ثبات الأداة قام الباحث بتطبيقها على عينة من خارج عينة البحث بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار (Test-Retest)، حيث تم توزيع الأداة على عينة استطلاعية عددها (٣٠) أستاذاً وأستاذة، وبلغت قيمة معامل الثبات حسب ارتباط بيرسون (٠,٨٣)، كما تم حساب معامل الاتساق الداخلي على وفق معادلة (كرو نباخ ألفا)، وكانت قيمة معامل الثبات (٠,٩٠).

٣-٤ مجتمع الدراسة

تم اختيار كل مجتمع البحث وذلك لصغر حجمه من السادة أعضاء هيأة التدريس في معهد اللغة العربية لغير الناطقين بها في جامعة أم القرى في مكة المكرمة في قسمي تعليم اللغة وإعداد المعلمين بشطريه (الطلاب والطالبات)، وقد بلغ عددهم ثلاثين (٣٠) معلماً. وقد تضمن النوع، و الفئة العمرية، و سنوات الخبرة، و الدورات التدريبية، واستعمال الحاسوب في التدريس وقد اتبع الباحث في ذلك أسلوب المسح الشامل.

٣-٥ عينة الدراسة

تكونت عينة البحث من الأساتذة المتخصصين في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في جامعة أم القرى، والبالغ عددهم (٣٠) أستاذاً وأستاذة، تختلف أنواعهم، وأعمارهم، ومؤهلاتهم، وسنوات خبراتهم، وتخصصاتهم الدقيقة، ودرجاتهم الوظيفية، وجنسياتهم. وزعت العينة إلى مجموعتين، الأولى (تجريبية) من خارج المعهد وتضم (٣٠) أستاذاً وأستاذة، والثانية (ضابطة) من خارج المعهد وتضم (٣٠) أستاذاً وأستاذة؛ راجع الجداول (١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦).

جدول ١

النسب المئوية لتوزيع أفراد العينة حسب (النوع الاجتماعي)

الجنس	العدد	النسبة المئوية
ذكر	١٥	%٥٠
أنثى	١٥	%٥٠
المجموع	٣٠	%١٠٠

يتضح من الجدول أعلاه أن نسبة الذكور أعلى من نسبة الإناث.

جدول ٢

النسب المئوية للفئات العمرية

الفئات العمرية	العدد	النسبة المئوية
من ٣٠-٣٩	١	%٣,٣
من ٤٠-٤٩	١٩	%٦٣,٤
٥٠فأكثر	١٠	%٣٣,٣
المجموع	٣٠	%١٠٠

جدول ٣

النسب المئوية للمؤهل العلمي

المؤهل العلمي	العدد	النسبة المئوية
ماجستير	٤	%١٣,٣
دكتوراه	٢٢	%٧٣,٤
أخرى	٤	%١٣,٣
المجموع	٣٠	%١٠٠

جدول ٤

النسب المئوية للخبرة

سنوات الخبرة	العدد	النسبة المئوية
١- ٥	٢	%٦,٦
٦- ١٠	٧	%٢٣,٤
١١- ١٥	١١	%٣٦,٦
١٦ فأكثر	١٠	%٣٣,٤
المجموع	٣٠	%١٠٠

جدول ٥

النسب المئوية للذين نالوا دورات تدريبية

الدورات	العدد	النسبة المئوية
ترقية أداء	١٥	%٥٠
تقنيات تعليم	١١	%٣٦,٦
أخرى	٤	%١٣,٤
المجموع	٣٠	%١٠٠

جدول ٦

النسب المئوية للذين يستعملون الحاسوب في التدريس

هل تستعمل	العدد	النسبة المئوية
استعمل	١٣	%٤٣,٤
لا استعمل	١٧	%٥٦,٦
المجموع	٣٠	%١٠٠

٣-٦ تحليل البيانات وعرض النتائج ومناقشتها

في هذا الفصل عرض وتحليل لنتائج البحث التي توصل إليها الباحث بعد إجراء الاستبانة، وفي هذا الفصل ايضاً مناقشة تلك النتائج، وتفسيرها بعد إجراء التحليل للنتائج. حللت النتائج التي تتعلق بالأسئلة الرئيسة لهذا البحث عن طريق: اختبار (ت) T.TEST وهو من الاختبارات الشائعة في الأبحاث التربوية ويستعمل في تحليل البيانات

June 29, 2022 [Vol. 33(2)]
P-ISSN: 1680-8738; E-ISSN: 2663-547X

الخاصة بالاستبانة، وقد تم استعمال اختبار (ت) لمعالجة هذا البحث. إذ قام الباحث باستعمال التحليل الإحصائي لتحليل الاستبانة المقدمة للأساتذة والمختصين بتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، كما موضح في جدول ٧.

جدول ٧
نتائج المحاور

الرقم	المحور	عدد الاستمارات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	ت. الاختبارية	الدلالة الإحصائية	التقييم
١	الأول	٣٠	٢,٨	٠,٤٢٤	٥٤	١٧,٧٦٢	٠,٠٠٠	دالة
٢	الثاني	٣٠	٢,٥	٠,٤٢٤	٥٤	١٤,٤٢	٠,٠٠٠	دالة
٣	الثالث	٣٠	٢,٨	٠,٤٢٤	٥٤	١٢,٧٣	٠,٠٠٠	دالة
٤	الرابع	٣٠	٢,٢	٠,٢٦	٥٤	٣٤,٤٨	٠,٠٠٠	دالة
٥	الخامس	٣٠	٢,٦	٠,٢٦	٥٤	١١,١	٠,٠٠٠	دالة
٦	السادس	٣٠	٢,٨	٠,٠٠٠	٥٤	١٣,٤	٠,٠٠٠	دالة
٧	السابع	٣٠	٢,٨	٠,٤٢٤	٥٤	١٤,٤٢	٠,٠٠٠	دالة
			٢,٧	٠,٤٩	٥٤	١١,٧٣	٠,٠٠٠	دالة
٨	الثامن	٣٠	٢,٦	٠,٢٦	٥٤	١٢,٧٣	٠,٠٠٠	دالة
			٢,٤١	٠,٨٦	٥٤	٣١,٤٨	٠,٠٠٠	دالة
٩	التاسع	٣٠	٢,٩٥	٠,٢٦	٥٤	١٤,٤٢	٠,٠٠٠	دالة
			٢,٧	٠,٤٣	٥٤	١٢,٢	٠,٠٠٠	دالة
			٢,٨	٠,٧٤	٥٤	١٠,٤	٠,٠٠٠	دالة
١٠	العاشر	٣٠	٢,٩	٠,٤٢٤	٥٤	١١,٤٢	٠,٠٠٠	دالة
			٢,٧	٠,٤٩	٥٤	١٢,٧٣	٠,٠٠٠	دالة
			٢,٨١	٠,٤٨	٥٤	١٣,٤٢	٠,٠٠٠	دالة

نتائج المحور الأول: الأهداف (الصياغة الجيدة للأهداف والقدرة على تحديدها يساعد في الاختيار السليم للتقنية المناسبة)

يتضح مما جاء في جدول ٧ أن الوسط الحسابي يتراوح بين٢,٤١ ٢,٨ عند قيمة متوسطة ٢ حسب الأوزان المستعملة لتحليل البيانات والتي تتراوح بين (اوافق=٣ لا اوافق =١ محايد =٢)، وانحراف معياري ٠,٠,٤٢٤ ، ودرجة حرية ٥٤ ، و الدلالة الإحصائية عند مستوى الدلالة الاحصائية ٥% هي ٠,٠٠ وهي دالة احصائياً، مما يشير الى أن الصياغة الجيدة للأهداف والقدرة على تحديدها يساعد في الاختيار السليم للتقنية المناسبة.

نتائج المحور الثاني: المنهج (ضرورة الارتباط التام لهذه التقنيات بمناهج تعليم العربية لغير الناطقين بها وتكاملها معها)

يتضح مما جاء في جدول ٧ أن الوسط الحسابي يتراوح بين ٢,٥-٢,٨ عند قيمة متوسطة ٢ حسب الأوزان المستعملة لتحليل البيانات والتي تتراوح بين (أوافق=٣ لا أوافق =١ محايد =٢)، وانحراف معياري ٠,٠,٤٢٤، ودرجة حرية٥٤، والدلالة الإحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ٥% هي ٠,٠٠ وهي دالة إحصائياً، مما يشير إلى ضرورة الارتباط التام للتقنيات بمناهج تعليم العربية لغير الناطقين بها.

نتائج المحور الثالث: الاختيار (الاختيار السليم للتقنية الحديثة المستعملة في تعليم العربية لغير الناطقين بها ينمي قدرات المتعلم كالملاحظة والتفكير العلمي السليم)

يتضح مما جاء في جدول ٧ أن الوسط الحسابي يتراوح بين ٢,٩-٢,٨ عند قيمة متوسطة ٢ حسب الأوزان المستعملة لتحليل البيانات والتي تتراوح بين (أوافق=٣ لا أوافق =١ محايد =٢)، وانحراف معياري الى ٠,٩٨٠,٠,٤٢٤، ودرجة حرية ٥٤، والدلالة الإحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ٥% هي ٠,٠٠ وهي دالة إحصائيا، مما يشير إلى أن الاختيار السليم للتقنية الحديثة ينمي قدرات المتعلم.

نتائج المحور الرابع: الخصائص (معرفة خصائص الفئة المستهدفة ومراعاتها يعتبر عاملاً مهماً في اختيار التقنية المناسبة لها)

يتضح مما جاء في جدول ٧ أن الوسط الحسابي يتراوح بين ٢,٢-٢,٩٥ عند قيمة متوسطة ٢ حسب الأوزان المستعملة لتحليل البيانات والتي تتراوح بين (أوافق=٣ لا أوافق =١ محايد =٢)، وانحراف معياري إلى ٠,٩٨٠,٠,٢٦، ودرجة حرية ٥٤، والدلالة الإحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ٥% هي ٠,٠٠ وهي دالة إحصائياً، مما يشير إلى أن معرفة خصائص الفئة المستهدفة عاملاً مهما في اختيار التقنية المناسبة.

نتائج المحور الخامس: التخطيط (لابد أن تتوافق التقنيات الحديثة المستعملة مع استراتيجيات تعليم العربية والأنشطة التعليمية الأخرى).

يتضح مما جاء في جدول ٧ أن الوسط الحسابي يتراوح بين ٢,٦-٢,٩٥ عند قيمة متوسطة ٢ حسب الأوزان المستعملة لتحليل البيانات والتي تتراوح بين (اوافق=٣ لا اوافق =١ محايد =٢)، وانحراف معياري الى ٠,٧٦٠,٠,٢٦، ودرجة حرية ٥٤، والدلالة الإحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ٥% هي ٠,٠٠ وهي دالة

June 29, 2022 [Vol. 33(2)]
P-ISSN: 1680-8738; E-ISSN: 2663-547X

إحصائياً، مما يشير إلى أن لا بد من توافق التقنيات الحديثة المستعملة مع استراتيجيات التعليم.

نتائج المحور السادس: المحتوى (المستعمل لهذه التقنيات عليه الالمام الجيد بالأهداف ومحتوى المادة الدراسية وطريقة التدريس وطريقة التقويم حتى يتسنى له الاستعمال الأنسب والأفضل لهذه التقنيات).

يتضح مما جاء في جدول ٧ أن الوسط الحسابي يتراوح بين ٢,٨-٢,٩ عند قيمة متوسطة ٢ حسب الأوزان المستعملة لتحليل البيانات والتي تتراوح بين (أوافق=٣ لا أوافق =١ محايد =٢)، وانحراف معياري الى ٠,٩٨٠,٠,٠٠٠، ودرجة حرية ٥٤، والدلالة الإحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ٥% هي ٠,٠٠ وهي دالة إحصائيا، مما يشير إلى أن المستعمل لهذه التقنيات عليه الإلمام الجيد بالأهداف والمحتوى وطرائق التقويم.

نتائج المحور السابع: الاستعمال (على المعلم المستعمل لهذه التقنيات أن يقوم بتجربتها قبل الاستعمال، الشيء الذي يساعده على اتخاذ القرار المناسب بشأن استعمال وتحديد الوقت المناسب لعرضها وكذلك المكان المناسب).

يتضح مما جاء في جدول ٧ أن الوسط الحسابي يتراوح بين ٢,٥-٢,٨ عند قيمة متوسطة ٢ حسب الأوزان المستعملة لتحليل البيانات والتي تتراوح بين (أوافق=٣ لا أوافق =١ محايد =٢)، وانحراف معياري ٠,٠,٤٢٤، ودرجة حرية ٥٤، والدلالة الإحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ٥% هي ٠,٠٠ وهي دالة إحصائياً، مما يشير إلى ضرورة التجربة قبل الاستعمال مما يساعد على اتخاذ القرار المناسب لاستعمال التقنية وتحديد الوقت المناسب لعرضها وكذلك المكان المناسب.

نتائج المحور الثامن: المتعلم (تهيئة المتعلم لاستقبال محتوى المادة المقدمة عن طريق التقنية يتم بـ:

١- توجيه عدد من الأسئلة تحث على المتابعة.
٢- تلخيص لمحتوى التقنية المختارة.
٣- تحديد مشكلة معينة تساعد التقنية على حلها)

يتضح مما جاء في جدول ٧ أن الوسط الحسابي يتراوح بين ٢,٦-٢,٩٥ عند قيمة متوسطة ٢ حسب الأوزان المستعملة لتحليل البيانات والتي تتراوح بين (أوافق=٣ لا أوافق =١ محايد =٢)، وانحراف معياري إلى ٠,٧٦٠,٠,٢٦، ودرجة حرية ٥٤، والدلالة الإحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ٥% هي ٠,٠٠ وهي دالة إحصائياً، مما يشير إلى أن تهيئة المتعلم لاستقبال محتوى المادة المقدمة عن طريق التقنية يتم بتوجيه عدد من الأسئلة تحث على المتابعة، تلخيص لمحتوى التقنية المختارة وتحديد مشكلة معينة تساعد التقنية على حلها.

نتائج المحور التاسع: النتائج (عدم تهيئة الجو المناسب لاستعمال التقنية المطلوبة مثل: الإضاءة، و التهوية، و توفير الأجهزة، والوقت المناسب للاستعمال لا يُمكّن من الحصول على نتائج مرغوب فيها)

يتضح مما جاء في جدول ٧ أن الوسط الحسابي يتراوح بين ٢,٢-٢,٩٥ عند قيمة متوسطة ٢ حسب الأوزان المستعملة لتحليل البيانات والتي تتراوح بين (أوافق=٣ لا أوافق =١ محايد =٢) وانحراف معياري إلى ٠,٩٨٠,٠,٢٦ ودرجة حرية ٥٤ والدلالة الإحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ٥% هي ٠,٠٠ وهي دالة احصائياً، مما يشير إلى أن عدم التهيئة المناسبة لا يُمكّن من الحصول على نتائج مرغوب فيها.

نتائج المحور العاشر: التقويم (يتم تقويم استعمال تقنيات التعليم عن طريق:

١. النتائج التي ترتبت على استعمال التقنية.
٢. تحقيق الأهداف التي أعدت من أجلها.
٣. استعمال أداة لقياس تحصيل المتعلمين.
٤. معرفة اتجاهات المتعلمين وميولهم ومهاراتهم.
٥. تعرف قدرة هذه التقنية على ايجاد جو مناسب للعملية التعليمية)

يتضح مما جاء في جدول ٧ أن الوسط الحسابي يتراوح بين ٢,٩- ٢,٨ عند قيمة متوسطة ٢ حسب الأوزان المستعملة لتحليل البيانات والتي تتراوح بين (أوافق=٣ لا أوافق =١ محايد =٢)، وانحراف معياري إلى ٠,٩٨٠,٠,٤٢٤، ودرجة حرية ٥٤، و الدلالة الإحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ٥% هي ٠,٠٠ وهى دالة إحصائيا، مما يشير إلى ان تقويم استعمال تقنيات التعليم يتم عن طريق النتائج المترتبة على استعمال التقنية، تحقيق الأهداف، قياس تحصيل المتعلمين، معرفة اتجاهاتهم وميولهم ومهاراتهم ومدى قدرة التقنية على إيجاد جو مناسب للعملية التعليمية.

٣-٧ *نتائج فرضيات البحث*

حللت النتائج التي تتعلق بالأسئلة الرئيسة لهذا البحث عن طريق اختبار (ت) T.TEST واستعمل الباحث في تحليل البيانات الخاصة بالاستبانة، وقد تم استعمال اختبار (ت) لمعالجة هذا البحث. اذ قام الباحث باستعمال التحليل الإحصائي لتحليل الاستبانة المقدمة للأساتذة والمختصين بتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها. نصت الفرضية الأولى لهذا البحث على الآتي: **توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استعمال تقنيات التعليم في تعليم اللغات وتحقيقها للأهداف لصالح التعليم عن طريق التقنيات التعليمية الحديثة إذا ما روعي الاختيار على وفق أسس سليمة**. حيث تحقق الباحث من صحة هذه الفرضية بعد استعمال تحليل البيانات عن طريق نتائج المحاور العشرة التي تشير إلى ضرورة مراعاة الأسس والضوابط في اختيار تقنيات التعليم المستعملة في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.

June 29, 2022 [Vol. 33(2)]
P-ISSN: 1680-8738; E-ISSN: 2663-547X

اما الفرضية الثانية فقد نصت على الآتي: **توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تعليم اللغة العربية بوصفها لغة ثانية عن طريق التقنيات الحديثة و على وفق أسس معينة تراعي الاختيار لهذه التقنيات عند مستوى الأهداف والمحتوى التعليمي وطرائق وأساليب التدريس والإلمام بها**. حيث تحقق الباحث من صحة هذه الفرضية بعد استعمال تحليل البيانات عن طريق نتائج المحور الأول، والثاني، والثالث، والرابع، والخامس، والسادس، والتي تقود الى أن تحديد الأهداف، والمنهج المتبع، والمحتوى وطرائق وأساليب التدريس، تعد عوامل مهمة في تعليم اللغة العربية لغة ثانية.

وفيما يخص الفرضية الثالثة فقد نصت على الآتي: **هناك أدوار مهمة يمكن أن يؤديها الاستعمال الأمثل لتقنيات التعليم إذا تم مراعاة الأسس اللازمة لاختيار هذه التقنيات**. إذ تحقق الباحث من صحة هذه الفرضية بعد استعمال تحليل البيانات عن طريق نتائج المحاور العشرة والتي تقود الى أن هذه الأدوار قد يصعب تأديتها في تعليم العربية بوصفها لغة ثانية؛ وذلك بسبب الإغفال عن أسس وضوابط اختيار هذه التقنيات.

٤ـ الاستنتاجات

توصلت الدراسة إلى جملة من الاستنتاجات، جاءت على النحو الآتي:

١. إن معظم المعلمين في معهد تعليم اللغة العربية في جامعة أم القرى لا يستعملون التقنية في تعليمها، وذلك لأسباب خاصة بالتدريب، ولكونها تبطئ من سير الدرس أحياناً، ولعدم وجود معينات ومواد تعليمية إلكترونية في معهد تعليم اللغة العربية في جامعة أم القرى، حين إجراء الدراسة.
٢. إن هناك صعوبة في تمثل الأهداف الخاصة باستعمال التقنية في تعليم مهارات اللغة وعناصرها، لضعف التدريب.
٣. إن هناك ضعفا في ربط التقنية بمنهج تعليم اللغة العربية المعتمد للتدريس بالمعهد، أمكن تجاوزها حالياً.
٤. إن الاختيار المبني على وفق للتقنية التي تناسب تعليم عناصر اللغة ومهاراتها لطلاب المعهد، ينمي من قدرتهم على اكتساب اللغة وإنتاجها.
٥. إن معرفة خصائص الفئة المستهدفة ـ المتمثلة في طلاب معهد تعليم اللغة العربية في جامعة أم القرى، ييسر من أمر اختيار المعلمين للتقنية المناسبة لهم وللدرس اللغوي.
٦. لابد من التوافق ما بين التقنيات المستعملة في الدرس اللغوي بالمعهد وطرائق التدريس المستعملة واستراتيجياته.
٧. لابد من تأهيل المعلمين في معهد تعليم اللغة العربية في جامعة أم القرى، وتدريبهم في مجالات استعمال التقنية، وتوظيفها في الدرس اللغوي.
٨. لابد من تدريب المعلمين في معهد تعليم اللغة العربية في جامعة أم القرى، على تعرف الأهداف التعليمية والسلوكية، وعلى أساليب بناء التعليمي وأساليب التقويم والاختبارات اللغوية، وربطها بالتقنية الحديثة واستعمالها.
٩. لابد من تجريب التقنية في مواقف تعليمية استباقية، واستطلاعية، للتأكد من ملاءمتها لتعليم عناصر اللغة العربية ومهاراتها في المواقف الحقيقة، ومناسبتها من حيث المكان والزمان والمحتوى التعليمي.
١٠. لابد من تهيئة المتعلمين ـ في معهد تعليم اللغة العربية في جامعة أم القرى، لاستقبال المحتوى التعليمي المقدم عن طريق التقنية، ومناقشتهم، وتلخيص تجربتهم في التلقي بوساطتها.

٥ـ التوصيات

١- وضع معايير وأسس ثابتة تحكم عملية اختيار تقنيات التعليم المستعملة في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها ومراعاة مدى صلاحيتها وملائمتها للموقف التعليمي.
٢- وضع اللوائح والتنظيمات والسياسات التي تدعم تطبيق التعليم التقني على مستوى جميع الجامعات.
٣- الإعداد الجيد للبرامج التعليمية التقنية لتحقيق الجودة الشاملة.
٤- عقد دورات تدريبية وندوات دورية لمعلمي اللغات الذين يعملون في الجامعات التي تستعمل التقنيات التعليمية لاطلاعهم على المستجدات في هذا المجال.
٥- ضرورة تطوير برامج إعداد طلاب كليات التربية ومعاهد إعداد المعلمين في أثناء دراستهم الأكاديمية بإكسابهم مهارات استعمال التقنيات في تعليم اللغات.
٦- العمل على توفير التقنيات الحديثة ومنها الحاسوب في كليات التربية ومعاهد إعداد المعلمين بحيث تكون كافية لهذا الإعداد، وتوصيلها بشبكة الإنترنت.
٧- الاهتمام بتطبيق مبادئ الجودة الشاملة في مجال التدريب التربوي لتحسين بيئة التدريب وتحقيق أهدافه في تطوير قدرات المعلمين.

٦ـ المقترحات

١. إعداد مناهج وبرامج إعداد المعلمين قبل الخدمة في مادة تكنولوجيا التعليم وتنميتهم مهنياً، لمواكبة الاتجاهات الحديثة والمعاصرة.
٢. التخطيط لبرامج تدريب المعلمين أثناء الخدمة، بحيث تشمل استطلاع آرائهم في المهارات التي يرون أنهم في حاجة للتدريب عليها.
٣. إنشاء مراكز تدريب متطورة، تُلحق بكليات التربية ومعاهد إعداد المعلمين، تواكب الجديد في مجال التعليم، لتسهيل خطط التدريب.
٤. إجراء دراسات تهدف إلى إعداد برامج تدريبية لتطوير مهارات معلمي معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في جامعة أم القرى في استعمال تقنيات التعليم الحديثة.

٥. إجراء دراسات تحليلية عن أثر مراعاة أسس اختيار تقنيات التعليم في تعليم اللغات (العربية انموذجاً).

٦. دراسة اتجاهات المعلمين نحو تعليم اللغة باستعمال التقنيات الحديثة، لمعرفة التحديات التي تواجههم لأن للمعلم واتجاهاته أثراً كبيراً في نجاح طريقة التعليم باستعماله للوسائل والتقنيات الحديثة واختياره الصحيح لها.

المصادر

أبو لبدة، س. (١٩٨٢). *مبادئ القياس النفسي والتربوي*. عمان: كلية التربية- الجامعة الأردنية.

إسماعيل، ب. (٢٠١١). *استراتيجيات تدريس اللغة العربية: أطر نظرية و تطبيقات* عملية (ط١). عمّان: دار المناهج للنشر والتوزيع.

إقبال، م. وأشرف، م. (٢٠١٨). *التقنيات الحديثة في تعليم اللغة العربية* (ط١). كوالالمبور: أبحاث مؤتمر اللغة العربية وتحدياتها في القرن الحادي والعشرين.

الإمام، آ. (٢٠٢٠). أهمية توظيف الصورة في تدريس مفردات اللغة العربية للناطقين بغيرها: تجربة معهد اللغة العربية-جامعة الملك عبد العزيز أنموذجا. *مجلة كلية التربية للبنات*، ٣١ (٤)، ديسمبر ٢٠٢٠، ٥٠-٥٩. Doi: 10.36231/coedw.v31i4.1429

الجبالي، ح. (٢٠٠٦م). *الوسائل التعليمية* (ط١). عمّان: دار أسامة للنشر والتوزيع.

الحربي، أ. و العويضي، و. (٢٠٢١). حاجات معلمات اللغة العربية التدريبية لتوظيف استراتيجية الرحلات المعرفية في أثناء تدريس مقررات اللغة العربية في المملكة العربية السعودية. *مجلة كلية التربية للبنات*- جامعة بغداد-العراق، ٣٢ (٣)،١٢-٢٤. doi.org/10.36231/coedw.v32i3.1512

الحيلة، م. م. (٢٠٠١). *التكنولوجيا التعليمية والمعلوماتية* (ط١). العين: دار الكتاب الجامعي.

الدليمي، ع. (٢٠٢٠). تكنولوجيا الاتصال الرقمي وتطوير العملية الاتصالية في التعليم.*المجلة العربية للاعلام وثقافة الطفل*، (٦)، متاح عبر الرابط https://platform.almanhal.com/Files/2/135359.

الربيعي، ا. م.، و الجندي، ع.، و دسوقي، أ.، و الجبيري، ع. (٢٠٠٤). *التعليم عن بعد وتقنياته في الألفية الثالثة* (ط١). الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية.

السويلم، ن. (٢٠١٤). *التعليم الالكتروني في خدمة اللغة العربية*. الرياض: الملتقى العلمي الثاني لكرسي بحث صحيفة الجزيرة للدراسات اللغوية الحديثة.

الشميري، س. (٢٠١٣). *استعمال التقنية الحديثة في تعليم اللغة العربية وتعلمها ونشرها وأثره في التواصل الحضاري* (ع٢). اليمن: جامعة الناصر

الصديق، ع. ع. (٢٠٠٨). *تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها: الطرائق والأساليب والوسائل* (ط١). القاهرة: الدار العالمية للنشر والتوزيع.

الطبجي، ح. ح. (١٩٨١). *وسائل الاتصال والتكنولوجيا في التعليم العالي والبحث العلمي، الجامعة التكنولوجيا في التعليم* (ط٤). الكويت: دار التعليم.

العنزي، ن. (٢٠٢١). اتجاهات معلمات اللغة العربية نحو استعمال التقنيات الحديثة في تدريس اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية في مدينة عرعر. *مجلة كلية التربية*، ٣٧(١١)، ٢٢١-٢٤٧.

القاسم، ع. و السيّد، م.ع. (١٩٩١). *التقنيات التربوية الحديثة في تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها*. الرباط :منشورات المنطقة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة إيسيسكو.

النجار، ح. ع. (٢٠٠٥). *تطوير بعض مهارات تكنولوجيا التعليم بقسم التربية وتكنولوجيا التعليم بكلية غرو الحكومية* (اطروحة دكتوراه غير منشورة). كلية التربية، جامعة عين شمس، القاهرة.

الهديب، غ. (٢٠٠١). صعوبات استعمال الوسائل التعليمية في وجهة نظر طلبة كلية التربية ومشرفي التقنيات في جامعة دمشق واتجاهاتهم نحوها. مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية والنفسية، ١٧ (٣)/ ١٤٧-١٨٨. متاح عبر الرابط https://search.mandumah.com/Record/8579

إليغا، د. ع. (٢٠٠٩). "تعليم اللغة العربية بالإنترنت للناطقين بغيرها: الأسس والمعايير" (عدد ٨). السودان: معهد اللغة العربية-جامعة أفريقيا العالمية.

حاجي، ح. إ. (٢٠١٦). *الوسائل التعليمية الجديدة والتقنيات المعلوماتية الحديثة في تدريس اللغة العربية*. الرياض: مركز الملك عبد الله بن عبد العزيز لخدمة اللغة العربية.

سلامة، ع. م. (١٩٩٦). *تشغيل الأجهزة التعليمية* (ط١). عمان: دار الفكر.

عمر، ع. ا. (٢٠١٦). *منزلة اللغة العربية بين اللغات المعاصرة* (ط٢). مكة المكرمة: مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي.

فرنجية، ب.، و العش، م.، و البيروني، ع.، و عبدالله، م.، و انصاري، م.، وكارسيا، م. (مؤلفين) و الجبر، ب. (محرر). (٢٠١٥). *تجارب تعليم اللغة العربية في أمريكا الشمالية: عرض وتقويم* (ط١). الرياض: مركز الملك عبد الله بن عبد العزيز لخدمة اللغة العربية.

Al-heelah, M. M. (2001). Educational and information technology (1st Edition). Al-Ain: University Book Publishing House.

Al-Hudayb, Gh. (2001). Difficulties of using educational aids from the point of view of students of the Faculty of Education and technology supervisors at the University of Damascus and their attitudes towards it. *Journal of Damascus University for Educational and Psychological Sciences, 3*(17), 147-188. Retrieved from https://search.mandumah.com/Record/8579

Al-Jabali, H. (2006). Means of education (1st Edition). Amman: Osama House for Publishing and Distribution.

Al-Najjar, H. A. (2005). *Developing some educational technology skills in the Department of Education and Educational Technology at Grou State College* (Unpublished PhD Dissertation). Faculty of Education, Ain Shams University, Cairo.

Al-Rubaie, A. M., Al-Jundi, A., Dasooqi, A., & Al-Jubairi, A. (2004). *Distance education and its technologies in the third millennium* (1st Edition). Riyadh: King Fahad National Library.

Al-Shamiri, S. (2013). The use of modern technology in teaching, learning and disseminating the Arabic language and its impact on cultural communication. *Al-Nasser University Journal*, (2), 131-155. Retrieved from https://search.mandumah.com/Record/989829

Al-Siddiq, O. A. (2008). *Teaching Arabic to non-native speakers*: *methods, strategies and means* (1st Edition). Cairo: International

كنسارة، إ. و عطّار، ع. (٢٠١٨). *التقنيات التعليمية الحديثة وتطبيقاتها* (ط١). مكة المكرمة: مكتبة الملك فهد الوطنية.

Translated Arabic References

AAl-Qasim, A. & Al-Sayyid, M. A. (1991). *Modern educational techniques in teaching Arabic to non-native speakers*. Rabat: Publications of the Islamic Zone for Education, Science and Culture ISESCO.

Abu Libda, S. (1982). *Principles of psychometric and educational measurement*. Amman: College of Education-University of Jordan.

Al-Anazi, N. (2021). Attitudes of Arabic language teachers towards the use of modern technologies in teaching Arabic at the primary stage in the city of Arar. *Journal of Education, 37*(11), 221-247. Retrieved from https://mfes.journals.ekb.eg/article_206431_4ac295eddcdd013fcf6bbe69b2f1a0ed.pdf

Al-Dulaimi, A. (2019). Digital communication technology and the development of the communication process in education. *The Arab Journal of Information and Child Culture*, (6), The Scientific Foundation for Educational Sciences. Retrieved from https://platform.almanhal.com/Files/2/135359

Al-Harbi, A. & Al-Owaidi, W. (2021). Arabic Language Teachers' Training Needs for Implementing Cognitive Trips Strategy when Teaching Arabic Language Courses in Saudi Arabia Kingdom. *Journal of College of Education for Women*- University of Baghdad- Iraq, *32*(3), 12-24. Doi.: org/10.36231/coedw.v32i3.1512

Ismail, B. (2011 AD). *Arabic language teaching strategies: Theoretical frameworks and practical applications* (1st Edition). Amman: Al-Murad House for Publishing and Distribution.

Kansara, I. & Attar, A. (2018). *Modern educational technologies and their applications* (1st Edition). Makka Al-Mukarramah: King Fahd National Library.

Omar, A. E. (2016).*The status of the Arabic language among contemporary languages* (2nd Edition). Makka Al-Mukarramah: Center for Scientific Research and the Revival of Islamic Heritage.

Salama, A. M. (1996). *Operation of educational devices* (1st Edition). Amman: Al-Fikr Publishing House.

House for Publishing and Distribution.

Al-Suwailem, N. N.(2014). *E-learning in the service of the Arabic language*. The Second Scientific Forum for the Research Chair of Al-Jazirah Newspaper for Modern Linguistic Studies, Riyadh.

Al-Tabji, H. H. (1981). *Communication and technology in higher education and scientific research*, *University of Technology in Education* (4th Edition). Kuwait: Education House.

Elaimam, A. (2020). using the image in teaching arabic language vocabulary to non-native speakers: the experience of the arabic language institute - king abdul-aziz university – as a model. *Journal of the College of Education for Women*, *31*(4), 50-59. Doi: 10.36231/coedw.v31i4.1429

Elijah, D. A. (2009 AD). *Teaching Arabic with the internet for non-native speakers: Foundations and standards* (No. 8). Sudan: Institute of Arabic Language - International University of Africa.

Faranjia, B., Al-Ish, M., Al-Bayrooni, A., Abdullah, M., Ansari, M., & Karsia, M. (Authors) and Al-Jabir, B. (Editor). (2015). Exp*eriences of teaching Arabic in North America: Presentation and evaluation* (1st Edition). Riyadh: King Abdullah Bin Abdulaziz Center for Arabic Language Service.

Haji, H. I. (2016). *New educational aids and modern information technologies in teaching Arabic*. Riyadh: King Abdullah Bin Abdulaziz Center for Arabic Language Service.

Iqbal, M. & Ashraf, M. (2018). *Modern technologies in teaching Arabic* (1st Edition). Kuala Lumpur: Research of the Arabic Language Conference and its Challenges in the Twenty-first Century.